بحث عن

دورة حياة الإنسان

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

دورة حياة الإنسان

يعيش الإنسان في رحلة حياته مراحل متتابعة ومتسلسلة، هذه المراحل تكوّن دورة حياة الإنسان، وهي مراحل ثابتة وبنفس الترتيب عند كل البشر، يمرون بها جميعًا، وتعتمد كل مرحلة منها على ما تسبقها من مراحل، وليس هناك استثناءات فيها.

لكل الكائنات الحية على الأرض دورة حياة خاصة بها كالنباتات، والحيوانات، والحشرات. لكل منها مراحلها التي تضمن استمرارية وجود نوعها على الأرض. وكذلك للإنسان ككائن حي له دورة حياته الخاصة به بمراحلها المتتابعة، التي تضمن استمرارية وجود نوعه على الأرض.

مرحلة الجنين

تبدأ مراحل دورة حياة الإنسان بتكوّن البويضة المخصبة، والتي تستمر في النمو حتى يتكوّن بعدها الجنين، يستمر تكوّن الجنين في بطن أمه تسعة أشهر؛ ليكتمل نموه ويصبح جاهزًا لمتابعة مراحل حياته التالية.

مرحلة الرضيع

- وهي المرحلة التي تبدأ بمجرد ولادة الطفل، وخروجه للعالم الخارجي من رحم أمه، لكنه لا ينفصل عنها؛ حيث أنه يكون تحت رعايتها؛ لكونه لا يستطيع فعل أي شيء لنفسه قط.
- تمتد مرحلة الرضيع حتى انتهاء العام الثاني من عمر الإنسان، يعتمد فيها الرضيع على الأم في الغذاء.
- البعض يقسم هذه المرحلة بطريقة أخرى؛ فأول أسبوعين في حياة الطفل تُسمى بمرحلة الوليد، ثم من أسبوعين حتى عامين تُسمى بمرحلة الرضيع، وهي لا تختلف عما ذكرناه.

<u>معالم مرحلة الرضيع في دورة حياة الإنسان.</u>

- الطفل الرضيع حتى يبلغ من العمر ستة أشهر، لا يأكل الطعام الطبيعي، بل يعتمد في غذائه على الرضاعة من لبن الأم؛ ولذلك تُسمى هذه المرحلة بمرحلة الرضيع.
- يمتاز الغذاء - الحليب- الذي يستمده من أمه بالرضاعة بأنه غني بالفيتامينات اللازمة لنموّه، وتشكيل وبناء جسمه بشكل متكامل.

- الرضيع في هذه المرحلة يحتاج لفترات طويلة من النوم؛ لأنه يحتاج لهذه الفترات في مرحلة نموه، كما أثبتت جميع الدراسات العلمية.
- في مرحلة الرضيع لا يستطيع الإنسان التحدث والتعبير عن نفسه؛ لذلك فالطريقة الوحيدة للتعبير عن شعوره هي البكاء، وعلى الأم الاعتناء به بشكلٍ كامل في هذه المرحلة.
- يبدأ الطفل في هذه المرحلة إصدار بعض الأصوات، وتمييز بعض الأصوات كصوت أمه أو أبيه. تبدأ الأسنان في الظهور، ويبدأ في التعبير بالابتسام وتحريك جسده، ثم يبدأ بالوقوف على قدميه بمساعدة الأبوين.

مرحلة الطفولة

تُقسّم مرحلة الطفولة في حياة الإنسان إلى ثلاث مراحل، هي:

الطفولة المبكرة

- وهي التي تبدأ من عمر سنتين إلى ست سنوات، في هذه المرحلة يبدأ الإنسان في النمو، ويبدأ في تعلم الاعتماد على نفسه؛ ففي هذه المرحلة يتعلّم المشي، والكلام، والأكل بشكل طبيعي مثل غيره من البشر.
- يستمر اهتمام الوالدين للطفل في هذه المرحلة، ويقومان بتربيته وتكوينه جسمانيًا، وأخلاقيًا، وتعليميًا.

الطفولة المتوسطة

- تمتد هذه المرحلة من عمر ست سنوات حتى تسع سنوات، وتعتبر هذه المرحلة هي بداية الالتحاق بالمدرسة، وفيها يتطور الإنسان بالتدريج، معرفيًا، وجسديًا، ويستمر نموه في الطول والوزن، ويتغير شكله وصورته عن مرحلة الرضيع.
- ببداية الإنسان هذه المرحلة، يبدأ في تعلم القراءة والكتابة، وتعلم اللغات الأخرى، كما تبدأ مرحلة الاعتماد على النفس بدرجة بسيطة، وبطريقة متدرجة.

الطفولة المتأخرة

- بلوغ الإنسان سن السابعة تبدأ مرحلة الطفولة المتأخرة، ويستمر بها حتى بلوغه الثانية عشر سنة. ينمو الإنسان بشكل أكبر؛ تتغير هيئته، وتقوى عظامه وعضلات جسمه، ويبدأ في الاعتماد على نفسه بشكل كامل.
- يبدأ الإنسان في مرحلة الطفولة المتأخرة التفكير بطريقة سليمة و تساعده هذه الطريقة على حل مشكلاته، وتخطي معظم العقبات التي يمكن أن تواجهه.
- يتطور الإنسان اجتماعيًا بصورة كبيرة في مرحلة الطفولة؛ حيث يبدأ في التفاعل مع من حوله من أطفال أخرى وأقارب، وفي مرحلة الطفولة المتأخرة يبدأ في فهم العلاقات الاجتماعية وتكوينها؛ فيبدأ في تكوين صداقات، ويستطيع أن ينظم شعوره وانفعالاته أكثر.

ملحوظة: قسّم البعض هذه المرحلة تقسيمًا مختلفًا؛ حيث اعتبر البعض مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة التي تبدأ من الولادة، وحتى بلوغ الطفل عمر الأربع سنوات، وبهذا لم يعتبر مرحلة الرضاعة مرحلة أساسية لدورة حياة الإنسان.

مرحلة المراهقة

- وتعرف بمرحلة البلوغ، تختلف هذه المرحلة من حيث بدايتها بين الذكر والأنثى؛ فمتوسط عمر الأنثى عند دخولها هذه المرحلة يكون من 12 عامًا، بينما يكون متوسط عمر الذكر عند دخوله هذه المرحلة 13 عاما عند الذكور، وتستمر حتى بلوغهم عشرين عاما.
- هذه المرحلة من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان في مراحل نموه المختلفة؛ حيث يصحبها تقلبات وتغيرات نفسية ومزاجية ناتجة عن نمو الجسم والهرمونات، لكي يصل إلى الصورة المتكاملة في النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.
- ينصح المتخصصون النفسيون الآباء في هذه المرحلة بضرورة الاعتناء بالأبناء في هذه المرحلة؛ لمساعدتهم على اجتيازها دون حدوث ما يؤثر على حياة المراهق فيما بعد.

مرحلة الشباب

- بعد مرور الإنسان بمرحلة المراهقة، ويكتمل نمـوه، يصـبح شـابًا. يكون ذلك في العمر من 21 عاما حتى 30 عامـا. يكـون الإنسـان في هذه المرحلة في أقوى حالاته، وتتكون شخصيته بشكلٍ كامل ويصبح ناضجًا ومتكاملًا عقليًا.
- يبدأ الإنسان في هذه المرحلة أن يعمل، ويشـق طريقـه بمفـرده، ومستمرًا في تفاعله مع المجتمـع، ويبـني أسـرته؛ لتسـتمر حياتـه الخاصة به.

مرحلة الرشد

- وهي مرحلة تالية للشـباب، تتسـم بالنضـوج التـام، ويسـتمر فيهـا نشاط الإنسان. تستمر هذه المرحلة من بلـوغ الإنسـان سـن 30 حتى 45 عاما.
- يستقر الإنسان في هـذه المرحلـة، وتسـتقر نمـو الهرمونـات في جسمه؛ وذلك لكي يستعد لدخول مرحلـة أخـري في حياتـه، وهي مرحلة

مرحلة الشيخوخة

هي المرحلة الأخيرة في دورة حيـاة الإنسـان، يبـدأ الإنسـان بالضـعف، وقلة النشاط والحيوية، تبدأ هذه المرحلة من سن 50 وحتى الوفاة.